

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 249 @ مات في توجهه إلى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد . .

علي بن عبد الله بن علي نور الدين أبو حسن النطوبسي ثم السنهوري ثم القاهري الأزهري المالكي الضرير ويعرف بالسنهوري . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها إلى سنهور فحفظ بها القرآن ثم تحول إلى القاهرة فمظن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبتين وألفية النحو وابن الحاجب الأصلي وشرحه للعضد والرسالة وابن الحاجب الفرعي إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسبع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي وسمع عليه في البخاري والشفاء وكان العلاء يثني على جودة آدابه والنور البلبيسي الإمام وإلى أثناء سورة هود على الشمس العفسي وكذا قرأ في السبع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبي والشمس الطنتدائي نزيل البيرسية وتلا لكل من أبي عمرو وابن كثير والكسائي على النور أبي عبد القادر ولكل من نافع وحمزة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحثا بل أخذ عنه الفقه عليه المختصر وثلاثي ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن .

الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتفرد فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطرك معه بقي فيه الخير وأبي القسم النويري ولازمه كثيرا فيه وفي غيره وأحمد اللجائي المغربي وإبراهيم الزواوي شارح الشامل من كتبهم والبساطي ويحيى العجيسي وأبي عبد الله الراعي والبدر بن التنسي والولوي السنباطي والزين سالم قاضي دمشق وأبي الفضل البجائي وأبي الجود والشهابيين الحناوي والأبدي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسي يوم إجلاسه في الشيخونية فقط وعن الراعي مذاكرة في مجالس يسيرة وعن أبي الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والألفية كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهابيين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والشمسي وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لأبن أم قاسم وعن ثالثهم الألفية بقرائه وثلاثي الشافعية لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبري وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجاربردي وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتي وعن السراج الوروري والشمس البدرشي قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجاربردي وعن الأمين الأقصرائي